



## إيطالي يستعين بعزالدين عليا لصنع بيض الفصح

عرض صاحب متجر للحلويات في روما بيض عيد الفصح بأسلوب فريد، حيث زين واجهة محله بمنحوتات من بيض الشوكولاتة، مستلهمًا صنعها من إبداعات وتصاميم عدد من الفنانين الراحلين من بينهم المصمم التونسي عزالدين عليا والفنان الأميركي كيث هارينغ.

وما - حول صاحب متجر للحلويات يقع في حي شعبي في جنوب روما، بيض الفصح إلى لوحات فنية يعرضها بواجهة محله، مستعينا في ذلك بعدد من الفنانين ومصممي الأزياء من بينهم المصمم التونسي الراحل عزالدين عليا.

وصنع صاحب المتجر والتر موسكو منحوتات من بيض الشوكولاتة، تعشقها العينان قبل الفم، إذ يقف المتفرجون مفتونين أمام واجهة محله، حيث يعرض بمناسبة عيد الفصح مجموعته المتميزة من البيض المتعدد الألوان بشكل فني وبطريقة أنيقة تضاهي أسلوب محال المجوهرات الفاخرة.

ومن بين معروضات والتر بيضة اليبست فساتانا أحمر مخطيا مستوحى من مصمم الأزياء الفرنسي الراحل المولود في تونس عزالدين عليا.

واختار والتر تكريم المصمم العالمي الراحل من خلال هذا التصميم الذي ظهر ضمن تشكيلة من أبرز أعماله العاكسة لأفكاره وتوجهاته في عالم الأزياء في معرض أقيم بمتحف التصميم في لندن، بعد وفاته بسنة أشهر.

وأتدعى الكثير من المشاهير ملابس من تصميم عزالدين عليا الذي توفي في العام 2017، أهمهم ميشيل أوباما وديانا جانييت جاكسون وفيتوريا بيكام وناعومي كامبل.

ويتجول موسكو بسترتة البيضاء، بين إبداعاته التي رسمت على إهدائها



فستان أحمر مستوحى من مصمم الأزياء الراحل عزالدين عليا

عميقة على طريقة فونتانو الفنان الإيطالي الأرجنتيني من القرن العشرين، المعروف بلوحاته المرحة الأحادية اللون.

ولفت والتر إلى أنه "عصامي.. كان لدي معرض فني قبل سنوات، أبيع فيه خصوصا أعمالا فنية من أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأوقيانيا ومن تراث السكان الأصليين من أستراليا. ثم شغفت بهذا النوع من الفن ذا الطابع الأوروبي". وتابع أنه في اختياره مصادر إلهامه، يركز على "كل ما هو مجرد وغير سهل الفهم ولكن له تأثيرا عاطفيا قويا".

للشمس، وما من مشكلة في حرارة تبلغ 26-27 درجة وما دون".

وكل البيض المعروض متاح للبيع، باستثناء قلة منها تابعة لمجموعات خاصة لبعض الزبائن القدامى الذين اشتروها ولكنهم لم ياكلوها قط. أما البيع عبر الإنترنت فغير متوافر بعد لهذا البيض الفريد من نوعه لأنه بحسب والتر "من الصعب جدا شحنها بسبب هشاشتها".

وأكد أن كل الأعمال يدوية الصنع، واستخدمت صنعها شوكولاتة داكنة

## نسرین طافش تشوق جمهورها لأعمالها الرمضانية

دمشق - تعاقبت الممثلة السورية نسرین طافش على بطولة مسلسل إذاعي بعنوان "نادي أندرويد"، وشاركتها النجم المصري أحمد عز بطولته هذا العمل الذي من المقرر عرضه خلال شهر رمضان وقت الإفطار بتوقيت القاهرة. وشاركت نسرین طافش متابعيها عبر خاصية الستوري على حسابها بإنستغرام مجموعة من الصور من داخل الاستوديو تجمعها بأحمد عز، كما ظهر الثنائي وهو يحتفل بالانطلاق في تسجيل العمل.

وتدور أحداث المسلسل الإذاعي الذي سيتم بثه عبر إحدى محطات الراديو، في إطار الكوميديا والإثارة.

وإن يكون "نادي أندرويد" المشاركة الوحيدة لكل من النجمين خلال الموسم الرمضاني القادم، إذ سيشارك أحمد عز الممثلة التونسية هند صبري بطولته مسلسل "هجمة مرتدة"، في حين ستخوض نسرین طافش بطولة مسلسل "المداخ" إلى جانب الفنان المصري حمادة هلال.

وأثارت طافش حماس جمهورها بنشرها عددا من الصور والملصقات الإعلانية لمسلسل "المداخ" قائلة "أجمل فنان في رمضان صابر ورحاب". أما

## طالبات بحرينيات يحولن النفايات البلاستيكية إلى مواد بناء

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

وشاركت في هذا المشروع الطالبتان زينب علي ميمرا ونورة محمد يوسف، من مدرسة الحد الثانوية للبنات. ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية (بنا)، قالت الطالبتان إن فكرتهما تقوم على إنتاج مواد بناء من النفايات البلاستيكية. وأوضحتا أنهما قامتا في مشروعهما بنسب باستبدال نسب من الرمل والحصى والإسمنت بمادة البولي إيثيلين عالي الكثافة، من دون التأثير على جودة الطوب المنتج. ويفتح هذا

المشروع نافذة جديدة في مملكة البحرين لاستخدام النفايات البلاستيكية (البولي إيثيلين عالي الكثافة) في إنتاج مواد بناء ذات جودة عالية مثل طوب البناء.

## مراقبة الحيتان متنفس المكسيكيين لتناسي كورونا

بولاية باها كاليفورنيا (المكسيك) - يداعب حوت رمادي صغيره قرب مركب مليء بالسياح المحمسين قبالة سواحل شبه جزيرة باها كاليفورنيا في غرب المكسيك، إذ باتت مراقبة هذه الحيوانات البحرية نشاطا راجعا لدى المكسيكيين الراغبين في تناسي واقعه الصعب خلال جائحة فايروس كورونا.

واعطى وصول هذه الثدييات المهاجرة بالتزامن مع تراجع الإصابات بفايروس كورونا في البلاد، دفعا للقطاع السياحي في المنطقة.

ويوفر هذا النشاط للزوار متنفسا في ظل الوباء الذي أودى بأكثر من مئتي ألف شخص في المكسيك، في ثالث أسوأ حصيلة في العالم لناحية العدد الإجمالي للوفيات بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

وقال ويلبرت وهو سائح مكسيكي قدم من ولاية واخاكا في جنوب البلاد إلى ممحمة الغلاف الجوي في إبل فيزكاينو

"يمكننا لمسها ورؤية الأم مع صغيرها".

وقالت السائحة كلاوديو غايتان

"يمكننا لمسها ورؤية الأم مع صغيرها".

وقالت السائحة كلاوديو غايتان

"يمكننا لمسها ورؤية الأم مع صغيرها".

وقالت السائحة كلاوديو غايتان

"يمكننا لمسها ورؤية الأم مع صغيرها".

## صباح العرب



## الانتخابات وثقافة التجربة

في أراضهم المحتلة أو المحاصرة، ينشغل الفلسطينيون في هذه الأثناء، بانتخابات يُمكن أن تجرى بما تيسر من الشروط الشكلية لمثلها في الدول المستقلة، لاسيما في أوقات العسر.

وعلى الرغم من قناعة كبار الخاضعين من القوى المسكة بمقاييد الأمور في السياسة والحكم؛ بأن شعبهم وقضيته قد تجاوزا حال الأزمة، ووصلا إلى حافة الهاوية؛ إلا أنهم ظلوا على جفائهم حيال فكرة المراجعة وفحص التجارب، ومطالعة ما الت إليه أمور شعبهم. لذا تراهم في كل ما عرضوا ويعرضون، طوال سنوات الكناز في موضوع المصالحة وحتى الآن؛

سلطويين بامتياز، وأبعد ما يكونون عن مساعلة أنفسهم ومصالحة الناس بما توصلوا إليه من الأجوبة. فمساعلة النفس، هي النقطة الأولى والضرورية في اتجاه الصواب والحكمة، والسلامة من المزالق، وحسن أداء الواجب.

لا مجال لأحدث السياسة في هذا الغمام، لولا أن ثقافة التجربة تكمن في الموضوع. فاجراء انتخابات الفلسطينيين بانت مشحونة بأحدث تشبه يقظة الإرادة، لكن مثل هذه اليقظة، تتطلب التوافق على ثقافة التجربة التي تستدعي حكمة العقل، وتتغاضى في الحال الفلسطينية عن كل ركاب من بقايا الحقائق والأكاذيب، وبقايا الأحلام والأوهام، التي ليس بينها وتد قوي، يمكن التعلق به أو الاستناد إليه، لتفادي السقوط مع المزيد من الخسارة؛

وإن كانت يقظة الإرادة تستند إلى ثقافة التجربة، فإن هذه الأخيرة، لا تتأتى إلا من خلال مساعلة النفس، ليس للتفجع أو الاعتذار والإعراب عن الندم؛ وإنما لكي يتعدل المسار بغير الذين تسببوا في إشقاء الناس، وفي إفراغ نية النظام الوطني من حيواته. وعندما تكون ثقافة التجربة هي شرط يقظة الإرادة، فإنها هي التي تقدم الأجوبة التقريبية وليس الإنشائية، عن الأسئلة العاجلة والمشروعة؛ ما الذي فعلناه بانفسنا وبالمستقبل؛ وكيف وصلنا إلى هنا؛ وعن أي طريق؛ وما هو أسلوبنا المعتمد في تقدير حسابات الربح والخسارة والمضاهاة؛

ربما لا تكون السياسات الراشدة ضمنا أكيدا للنجاح - لأسباب موضوعية - لكن السياسات الضالة، الكاذبة والإقصائية وذات الوعود القصوى، هي ضمان محقق للفشل والخيبة.

الفلسطينيون في أراضهم المحتلة، يتطلعون قبل كل شيء وبعده، للعودة إلى مجرى الحياة، وقد لوحظ أن هذه الأمنية أصبحت سمة الخطاب الانتخابي لكل المتنافسين، وفي طياتهم الذين خاضوا التجربة وشكلوا وتسببوا في إخراج شعبهم من دائرة الحياة الطبيعية، فزادوه بؤسا واتسيعوه خطايا إنشائيا مفصولا عن الواقع وعن حركة التاريخ. ولا يزال بعض هؤلاء يبريد الحفاظ على عزيرته الأيديولوجية أثناء ممارسة السياسة، والبعض الآخر يبريد التستر على مخازي تجربته لكي يظل يمارس السياسة. وفي المقابل، يتوسل الشعب النحر والرفعة، ويطلب بحقه في الاختيار بحرية. فإن أحسن الفلسطينيون الاختيار، تتوافر لهم الفرصة للابتعاد عن الحافة، ولو ببسط، حتى يمكن الوقوف على القدمين، بحثا عن مخرج. إن حُسن الاختيار، هو الذي يقود إلى حُسن تقدير الحال الموضوعية، وما تتطلبه من مهام، على طريق الحق والحرية، دون التورط في عود يستحيل تحقيقها، وهذا هو جوهر السياسة، من حيث كونها فن استخدام إرادة المجتمعات لإدارة مقومات طاقتها الإنسانية.

لعل من مفارقات الانتخابات في فلسطين، أن قوائم القوى الصغرى الناشئة، التي تسلمتها هيئة الانتخابات الفلسطينية؛ كانت - بتواضع برامجها وشعاراتها - أصدق تعبيراً عن نفسها ونواياها، من قوائم الأطراف الوازنة، إذ ركزت على شؤون قطاعية، تتعلق بحقوق الموظفين والمرأة والعمال وذوي الإعاقة وغيرها، دون الخوض في عود شاملة.

